

## حكم القرآن في الشعر والشعراء

كثرت أقوال الناس في الشعر والشعراء ، وفي النص الوارد في القرآن بشأنهم ، واختلفت هذه الأقوال إما اختلاف ، فأحل الشعر بعضهم ، وجرمه آخرون ، ويدللون لك على هذا بقوله تعالى في القرآن « والشعراء يتبعهم الغاؤون » ويقفون بك عند هذا الحد من الآية ، وذلك على غرار ذلك الذي يقول لك : « يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة » \* ثم يقف فيعكس المعنى المطلوب \*

وقد حملتني هذه النظرة على تتبع ما جاء في القرآن الكريم عن الشعر ، وعما ورد فيه من الأحاديث وأقوال المفسرين ، فخلصت من ذلك الى النتيجة الآتية :

يقول الله تعالى في كتابه الكريم :

« والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واديهيمون ، وأنهم يقولون مالا يفعلون ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » \*